

مفردات القرآن

ق د .

- القد : قطع الشيء طولا . قال تعالى : { إن كان قميصه قد من قبل } [يوسف / 26] {
وإن كان قميصه قد من دبر } [يوسف / 27] . والقد : المقدود ومنه قيل لقامة الإنسان :
قد كقولك : تقطيعه (قال ابن منظور : وإنه لحسن التقطيع : أي : القد ويقال : فلان قطع
فلان أي : شبيهه في قده وخلقه وجمعه أقطاع . انظر : اللسان (قطع) 8 / 282) وقددت
اللحم فهو قديد والقدد : الطرائق . قال : { طرائق قددا } [الجن / 11] الواحدة : قدة
والقدة : الفرقة من الناس والقدة كالقطعة واقتد الأمر : دبره كقولك : فصله وصرمه .
و (قد) : حرف يختص بالفعل والنحويون يقولون : هو للتوقع . وحقيقته أنه إذا دخل على
فعل ماضٍ فإنما يدخل على كل فعل متجدد نحو قوله : { قد من الله علينا } [يوسف / 90] {
قد كان لكم آية في فئتين } [آل عمران / 13] { قد سمع الله } [المجادلة / 1] { لقد
المؤمنين } [الفتح / 18] { لقد تاب الله على النبي } [التوبة / 117] وغير ذلك ولما
قلت لا يصح أن يستعمل في أوصاف الله تعالى الذاتية فيقال : قد كان الله عليما حكيمًا وأما
قوله : { علم أن سيكون منكم مرضى } [المزمل / 20] فإن ذلك متناول للمرض في المعنى
كما أن النفي في قولك : ما علم الله زيدًا يخرج هو للخروج وتقدير ذلك : قد يمرضون فيما
علم الله وما يخرج زيد فيما علم الله وإذا دخل (قد) على المستقبل من الفعل فذلك الفعل
يكون في حالة دون حالة . نحو : { قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوأذا } [النور / 63]
[أي : قد يتسللون أحيانًا فيما علم الله] .

و (قد) و (قط) (انظر : الجنى الداني ص 269 ومغني اللبيب ص 226